انشاء الحق سبحانه ظهر في كل صورة وان لم يشأ لم يتصف اليه

اگر خواهد حق سبحانه ظاهر گردد در هر صورت و اگر نخواهد منسوب نگردد اليه

صورة بل الحق ان الحق منزه في عين التشبيه ومطلق عن

بهيچ صورت بلكه حق آنست كه بدرستيكه حق سبحانه منزه است در عين تشبيه و مطلق است از

التقييد والحصر في التشبيه والتنزيه لان التنزيه من سمات وذلك

تقييد وحصر در تشبيه و تنزيه و آن برآنست كه بدرستيكه تنزيه از نشانهاى

الجسمانيات وصفات المتحيزات تشبيه استلزامي وتقييد

جسمانيات وصفات متحيزات تشبيه استلزامي است وتقييد

تضمني بالمجردات العريتة من صفات الجسمانيات من العقول والنفوس

تضمني بمجردات كه عارى اند از صفات جسمانيات از عقول ونفوسيكه

التي هي عرية عن سمات المتحيزات بريه عن احكام الظلمانيات

كه آنها عارى اند از نشانهاى متحيزات بريى اند از احكام ظلمانيات

وان تنزه الحق ايضا منزه عن الجواهر العقلية والارواح

واگر تنزيه كند حق را گو نيز منزه است از جواهر عقليه وارواح

العلية والنفوس الكلية فذلك ايضا تشبيه معنوي بالمعاني

عليه ونفوس كليه پس آن تنزيه نيز تشبيه معنوي است بمعانى

المجردة عن العقلية والنسب الروحانية والنفسانية وان

مجرده از عقليه ونسب روحانيه ونفسانيه واگر

تنزه عن كل ذلك فذلك ايضا الحاق للحق بالعدم

تنزيه كند از هريك آن پس آن نيز الحاق است مر حق را بعدم

الموجودات المتحققة الوجود والحقايق المشهودة على النحو المعهود منحصرة

زيرا كه موجودات متحققة الوجود وحقايق مشهوده بر نحو معهود منحصرانند

في هذه الاقسام الثلاثة والخارج عنها تحكم وهمي ونوع تجهل

دراين اقسام ثلاثه وخارج ازانها تحكم وهمي ونوعى تجهل است

لا علمي وذلك ايضا تحديد عدمي بعد وما بعد الاثناء وعلى كل حال

نه علمى وآن نيز تحديد عدمي است بعد وما بعد غير متناهى در هر حال

فهو التحديد ونفيه وذلك تنزيه ليس له في التحقيق وجه سديد

پس آن تحديد ونفيست وآن تنزيه است كه نيست مر اورا در تحقيق وجه راست

وحقيقة الحق المطلق تابا ه وتنافيه ولا سيما وقد نزلت الشرايع

وحقيقت حق مطلق آبا ميكند از آن و منافى است اورا خصوصا كه تحقيق نازل شده اند شرايع

بحسب فهم المخاطب على العموم ولا يسوغ ان يخاطب الحق عبيده

بحسب فهم مخاطب بر عموم ورواست كه خطاب كند حق بندگان خودرا

بما يخرج عن ظاهر المفهوم وكما امرنا ان نكلم الناس على قدر

بآنچيكه خارج است از ظاهر معنى ومفهوم وچنانچه امر كرد ما را كه كلام كنيم با مردم برقدر

عقولهم فلا يخاطبهم ايضا كذلك الا بمقتضى فهومهم وعقولهم

عقول ايشان پس خطاب نكند ايشان را نيز آنچنان مگر مقتضاى فهم وعقل ايشان

ولو لم يكن المفهوم العام معتبرا من كل وجه لكان ساقطا

واگر نمى بود مفهوم عام معتبر از وجه هر آينه مى بود ساقط

وكانت الاخبار كلها موزونة وذلك ندليس والحق تعالى

ومى بودند اخبار همه برمزكفته شده وآن هجوم بر پرده بيست وحق تعالى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)